

س٦٥: ما حكم من سب الصحابة - رضي الله عنهم - ؟ .

جـ : من سب الصحابة أو بعضهم فهو مبتدع خبيث ومنافق ملعون، والدليل حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (١) .

عن الرِّاءِ بْنِ عَازِبٍ - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « الْإِنصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » (٢) .

عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَا تُسَبُّوا أَصْحَابِي ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » (٣) . وأجمع المسلمون على كفر من كفر بالصحابة رضي الله عنهم .

س٦٦: ما حكم من اتهم عائشة - رضي الله عنها - أو إحدى أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - بالفاحشة ؟ .

جـ : حكمه كافر ، لأنه كذب بالقرآن ، وطعن في النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ٢٣] ، وقد برأهن الله في القرآن الكريم وأخبرأنهن طيبات تحت أطيب الخلق - صلى الله عليه وسلم - فقال تعالى :

(١) رواه الطبراني وحسنه الألباني في الصحيحة .

(٢) متفق عليه .

(٣) رواه البخاري ومسلم .